استراتيجيات استثارة الدافعية لدى المتعلمين: آليات التجسيد و الممارسة من طرف المعلم

Strategies to stimulate learners' motivation: A mechanisms of embodiment and practice on the part of the teacher

عقاقنية مهاء[1] ، عجابي أسماء[2]

[1] جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس(الجزائر)، agaguenia.maha@gmail.com

[2] جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس (الجزائر)، asmaadjabipsy@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/31 تاريخ القبول: 2021/07/15 تاريخ النشر: 2021/11/06

الملخص:

تعتبر الدافعية احد أهم عوامل تحقيق النجاح الدراسي للمتعلم، فهي القوة التي توجه وتنشط وتستثير وتساعد على استمرار الجهد للتعلم والتحصيل و بالتالي حتى التفوق الدراسي، كما تعد من الشروط التي يجب توفرها في المتعلم لتسهل على المعلم أداء مهمته التعليمية. جاء هذا المقال ليعمل على تسلط الضوء حول آليات تجسيد و ممارسة استراتيجيات استثارة الدافعية لدى المتعلمين، أين سنعمل على توضيح الدلالة المعرفية للدافعية و الموضعة الابستمولوجية من خلال تحليل النماذج العلمية المفسرة لها، ثم تقديم آليات الممارسة تطبيقية و دور المنوط بالمعلم حتى يستثير أو يرفع من دافعية طلابه للتعلم عبر تحديد أهم الاستراتيجيات المتعلقة بطريقة إلقاء الدروس وكيفية إدارة وتسيير الحصص الدراسية والتي تبدأ بخلق الجو العلائقي الملائم الخالي من التهديد و المشبع لحاجاتهم و المتوافق و تطلعاتهم.

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، استراتيجيات إثارة الدافعية، المعلم، المتعلم، آليات الممارسة.

Abstract:

Motivation is considered one of the most important factors in achieving academic success for the learner, as it is the force that directs, activates, stimulates and helps the continuation of the effort for learning and achievement and thus even academic excellence. will we work to clarify the cognitive significance of motivation and epistemological positioning by analyzing scientific models that explain them, then presenting practical practice mechanisms and the role assigned to the teacher, by identifying the most important Strategies related to the method of teaching lessons and how to manage and run the lessons.

Key words: Learning Motivation, Motivation Stimulation Strategies, Teacher, Learner, Practice Mechanisms

المؤلف المرسل: عقاقنية مهاء، **الإيميل:** agagueni.maha@gamail.com

1. مقدمة:

قد بحث علماء النفس بصفة خاصة في مسألة ما الذي يسبب السلوك وما الذي ينشطه ويوجهه للوصول إلى الأهداف وقد حددوا بان السبب يكمن في ما يسمى" **بالدوافع**"، فقد اعتبروها بأنها المحرك الرئيسي ليبذل الفرد أقصى جهده وطاقته ليحقق أهدافه على اختلاف مجالاتها، ولذلك فقد ارجع إليها حتى علماء النفس التربويين سبب تباين و اختلاف درجة المتعلمين في مثابرتهم ومواظبتهم على أداء النشاط الدراسي من حيث انجازهم للمهمات الدراسية داخل وخارج الصف الدراسي .

إن الدافعية للتعلم تعد احد ابرز أنواع الدوافع كما تعد من أهم العوامل التي يجب توفرها عند المتعلم (تلميذ / طالب) خلال كل فترة التعلم و هذا ما أكدت عليه دراسة كل من **(ثورندايك ونوتان Thorndike et Nuttin) و(كارول Carrol) و(مونلي Monly)** حيث أثبتت أن الدافعية هي التي تضمن التعلم الجيد للتلميذ كونها تؤدي دورا فعالا من خلال إثارة انتباه المتعلم والمحافظة على دوامه طيلة فترة تعلمه (امزيان، خطاب، 2015، ص 2010)، فحتى الذكاء كقدرة عقلية لا يكفي لوحده لحدوث التعلم والاكتساب ومن ثم النجاح الدراسي وذلك لان الدافعية هي التي تجعل من المتعلم محبا، منهمكا، مستمتعا بالدراسة. وعليه فمشكلة غيابها أو تدنى مستواها يعد مدعاة لظهور عديد المشكلات الدراسية، فحسب (**فاليراند وسينكيال Vallerand et Sénécal**) **(1993)** فان المستوى المنخفض من الدافعية أو غياب أي شكل من أشكالها يعد من الأسباب الرئيسية للتسرب الدراسي (Kulwinder Simgh , 2011, p 459).

و لأجل تفعيل وتجويد العملية التعليمية يرى **(دسي وريان Deci et Rayn)** أنه لابد من إثارة الدافعية لدى الطلبة فهذا يجعل عملية تعلمهم أكثر فاعلية وايجابية ويزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم (ضاري و جميل ،2016، ص 223). فإثارة أو تحفيز دافعية التعلم لدى الطلبة تعد من الأدوار الرئيسية التي لابد أن يؤديها الأستاذ أيا كانت المرحلة التي يدرس فيها وذلك لان وجودها لدى طلبته له دور كبير في تسهيل مهمته التعليمية، فالأستاذ الكفء هو من يمتلك المهارات و الأساليب والاستراتيجيات التي تمكنه من الاستثمار في"الطالب /المتعلم " ليبذل جهده أثناء عملية التعلم، فدوره لا يتوقف عند إعطاء المعلومات وشرحها فقط بل لابد عليه أولا أن يعمل على جعل من يستقبل هذه

المعلومات متهيئا، منتبها، منجذبا، ومستعدا للانخراط في النشاط الدراسي وذلك بتهيئة الظروف التعليمية المناسبة التي تستثير وتحفز وترفع من دافعية طلبته للتعلم. خلال هذا المقال سيتم تحديد الأساليب و الاستراتيجيات التي يجب أن يوظفها المعلم في تفاعله مع طلبته خلال عملية التدريس و التي بموجبها تستثار دافعيتهم للتعلم.

2. الدافعية: دلالة المفهوم

قبل التفصيل في مفهوم " الدافعية للتعلم " لابد أن نتطرق بداية إلى ما يعنيه هذا المصطلح بصفة عامة، فأصل كلمة الدافعية Motivation من الناحية اللغوية هو من الكلمة اللاتينية Mover و التي تعني يدفع أو يحرك (خويلد ،2017 ،ص 175). أما في مجال علم النفس فالمفهوم تطرق لتحديده عديد العلماء وقد قدمت له عدة تعريفات من مجملها نجد:

1. مجموعة العوامل الديناميكية التي تحدد سلوك الفرد (Sillamy,1999,p137).
2. مجموع القوى / الطاقات التي تدفع الفرد للقيام بنشاط ما و/أوالسماح بالتحكم في سلوكه وتنظيمه (Emmanuel.G ,2007,p15) .
3. الدافعية هي بناء افتراضي يمثل مجمل العمليات الفسيولوجية والنفسية، فهي " مولد القوى " ذات المنشأ الداخلي والخارجي والتي تؤثر في الفرد معرفيا ، انفعاليا ، سلوكيا. (Karsenti ,2019,p458).

وحتى يتم تحديد مفهوم الدافعية بشكل أدق ، لابد أن نشير إلى أن الباحثين قد ميزوا بين كل من مفهوم " الدافع Motive " و الدافعية Motivation فالدافع يعبر عن استعداد الفرد لبذل الجهد لتحقيق هدف معين، أما الدافعية فتحدد بانتقال هذا الاستعداد إلى حيز التحقيق الفعلي (حجام، 2015، ص 175) ، كما أن الدافعية في علم النفس هي مصطلح يتقارب ويرتبط بعدد من المفاهيم التي منها الحاجة والتي يقصد بها ذلك الشعور بالنقص وبالافتقاد لشيء ما والذي يقترن بالتوتر الذي يزول عند تحقيق الإشباع، والحاجات قد تكون فسيولوجية مثل الطعام و الماء أو اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والحب. (زغير، الشاطر ، 2018، ص 376).

وبذلك فالحاجة تثير دافعية الكائن الحي، فهي تحفز وتدفع طاقته نحو ما يحقق إشباعها. في حين يشير الحافز إلى مجموع العمليات التي تنتج عن منبه معين مما يؤدي إلى القيام بالسلوك. ويرى الباحثون بان كل من مفهوم الدافعية والحافز مفهومان مترادفان وذلك لاشتراكهما في إحداث التوتر الناتج عن حاجة معينة لدى الفرد غير أن الحافز يستخدم للتعبير عن الحاجات البيولوجية في حين أن الدافعية تستخدم للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية معا (مقنين، فرنان، 2017، ص 227 228) أما مفهوم الباعث فيشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعي الكائن الحي بحافز قوي للوصول إليه فهو الطعام في حالة دافع الجوع والماء في حالة العطش والنجاح في حالة دافع الانجاز (بوكنوس، 2011، ص 110)، فالدافعية هي مصدر الفاعلية وهي في الوقت ذاته منظومة بواعث لأي نشاط وهي مجال خاص يشمل كل من الحاجات والأهداف والاهتمامات في تفاعلهم وتضافرهم المعقدين .

وقد اهتم علماء النفس بخصائص الدافعية حيث أنهم ميزوا أربعة مكونات لها، فهي تنطلق أولا من السلوك و الذي يكون ابتداء من غياب النشاط إلى انجاز المهام و هذا يتطلب طاقة فيزيائية و ذهنية، فالدافعية تغذيها هذه الطاقة لكي يتم تجسيد السلوك، ثم يتم توجيه السلوك من خلال الدافعية نحو الغاية الموجهة أو ما يتطلب من أهداف لتحقيقها. فهي تمثل القوة التي توجه الطاقة نحو الأهداف والجهود لأجل انجاز المهمة المتوقعة، وما يجعل الدافعية تستثمر من خلال الطاقة هو " شدة السلوك " ثم المثابرة عليه والتي تترجم من خلال دوام التوجه و الشدة في الدافعية و التي هي القوة المثيرة لتحقيق الأهداف، فالدافعية تبنى من خلال الوقت وتتغير حسب المثابرة، المنافع، الاحباطات، الطموحات (ربعي، ص 459) . أما (ب. أ. دودونوف) فقد ميز بين أربعة مركبات لبنية الدافعية والتي تتمثل في الرضا عن النشاط نفسه، أهمية نتيجته المباشرة بالنسبة للشخصية، حيث يدعي المركب الأول بالمكون النفعي للدافعية والمكونات الثلاثة الأخرى تعد مكوناتها الغائية (الكسيفيا، 2009، ص 269) .

من خلال ما سبق، يمكننا القول بان الدافعية هي القوة التي تبعث، توجه، تنشط السلوك، فهي محرك الإنسان لبذل مجهوداته وطاقته حتى يصل إلى ما يسعي إليه من تحقيق للأهداف سواء كان المجال دراسة، مهنة أو انجاز. من الجانب المفاهيمي ترتبط الدافعية

بعدة مفاهيم أخرى كالحاجة، الباعث، الحافز، فالحاجة تشير إلى عدم الاتزان أو العجز و يشير الحافز للتوتر الناتج عن الحاجة و الذي يرتبط أساسا بالباعث و لكن الدافعية تعتبر المجال الذي يتضمن كل ما تشير إليه كل هذه المفاهيم سواء تعلق الأمر بالجانب النفسي أو الفسيولوجي للإنسان .

3. الدافعية: الموضعة الابستمولوجية و النماذج المفسرة

تعتبر الدافعية للتعلم احد ابرز أنواع الدوافع كما تعد نوعا خاصا من أشكالها وذلك لاقتصارها على نشاط التعلم أو النشاط الدراسي و الدافعية للتعلم هي :

- حسب " **فيو Viau** " **(1997)** : حالة داخلية تحرك أفكار و معارف المتعلم و وعيه و انتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي (بوكنوس، 2011 ، ص 105) .
- حسب " **فوتفريد Gottfrird**" **(1994)** : الدافعية للتعلم تشير إلى مثابرة الطلاب و استمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد، حب الاستطلاع و المواصلة في التعلم و انجاز المهمة الصعبة و إدراك الكفاءة و التفوق في الأعمال التي يقومون بها.(مداحي، بوقصارة، 2018، ص 59).
- عملية عقلية تنشط السلوك الأكاديمي و تحركه و توجهه وتحافظ على استمراره (نوفل، 2011، ص 279) .
- حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (سيسبان، 2016، ص 385) .

ويشتمل مفهوم الدافعية للتعلم ضمن النشاط الدراسي أربعة عناصر هي :

أ. الانتباه إلى بعض العناصر في الموقف التعليمي .

ب. القيام بنشاط موجه لهذه العناصر .

ت. الاستمرار في هذه النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن .

ث. تحقيق هدف التعلم .(توق وآخرون، 2003، ص 211) .

وحسب " **فيو Viau** " فان المحددات الداخلية التي تشكل دافعية التعلم ومصدرها يمكن حصرها في النقاط التالية :

أ. إدراك الفرد لقيمة وأهمية النشاط التعليمي المدرسي .

ب. إدراك الفرد لمدى كفاءته .

ت. إدراك الفرد لمدى تحكمه في النشاطات التعليمية .(بوقريرص،2014 ، ص 15).

ولقد خلص "**Ryan et Deci**" **(2000)** إلى أن الدافعية لها شكلان داخلية وخارجية، فالدافعية الداخلية تؤدي للقيام بسلوك ما لان طبيعته مثيرة للاهتمام وممتعة، أما الدافعية الخارجية فتؤدي للقيام بسلوك ما وان كان مدفوعا خارجيا لأجل الحصول على مكافأة (ماذا الذي سأحصل عليه بعد أداء وتنفيذ هذا النشاط و ما هي نتيجة القيام به ؟ (Emmanuel.G . 2007,p26). فالدافعية الداخلية إذن يحركها الاهتمام أو التمتع بالعمل ذاته وهذا الشكل لا يعتمد على أي تدخل خارجي وقد توصل علماء النفس التربويين إلى أن الدافع الداخلي يرتبط بالتحصيل العلمي المرتفع، أما الدافعية الخارجية فيكون مصدرها من خارج الفرد ومن أكثر مسبباتها المكافآت مثل المال، الدرجات، الإكراه والتهديد بالعقاب. كما تعتبر المنافسة الخارجية من ضمنها وذلك لأنها تعمل على تشجيع الفرد على الفوز والتغلب على الآخرين لا أن يكون الهدف هو التمتع بمزايا النشاط الجوهرية (Kulwinder Simgh , 2011, p 162).

وللدافعية الداخلية مؤشرات هي:

- الرغبة في التعلم .
- حب الاستطلاع .
- محاولة التعمق في الفهم .

أما الدافعية الخارجية فمن مؤشراتها نجد :

- الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة .
- البرهنة على التميز عن الآخرين .
- طلب الاستحسان من الآخرين كالوالدين أو المعلمين (زديرة، بطوطون، 2017، ص171) .

وقد توصل " **ديمبو Dembo**" **(2005)** إلى تحديد ثلاثة أبعاد أساسية للدافعية نحو التعلم وتتمثل في " مكون القيمة " الذي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل ؟) إضافة إلى البعد الانفعالي والذي يتضمن رد الفعل حول المهمة (ما هو شعوري تجاه هذا العمل ؟) وأخيرا البعد المتضمن معتقدات التلاميذ حول قدراتهم على أداء المهمة (هل استطيع القيام بهذا العمل ؟) ، وقد توصل "**كوهين Cohen** "**(1969)** من خلال دراسته إلى أن الدافعية تتكون من أربعة أبعاد وهي الانجاز، الطموح، الحماس، المثابرة (عثماني ، 2015، ص 11).

وقد ساهمت مختلف اتجاهات علم النفس النظرية في تفسير الدافعية في معناها العام وحددت كيفية حدوثها عند المتعلم، فقد قدم رائد مدرسة التحليل النفسي " **سيجموند فرويد** " أول صياغة منظمة لنظرية الدافعية سنة 1915، حيث اعتبر أن الغريزة هي المتغير الدافعي الأساسي كما يرى بان وراء كل سلوكات الإنسان دوافع معينة وتكون من اجل إشباع وتحقيق غاياته (خلفان ، برجي ، 2017، ص 323). والمفهوم الرئيسي الذي قدمه "فرويد " في هذا الصدد يتمثل في الدافع اللاشعوري والذي من خلاله أجاب عن سؤال لماذا يسلك الأفراد سلوكات وهم غير قادرين على معرفة ما يكمن وراءها وذلك بفعل الكبت. أما في مجال التعلم فالمتعلم يكون سلوكه للتعلم مدفوع بهدف تحقيق اللذة والسعادة وبالتالي فدافعيته للتعلم تزداد إذا كانت مواقف التعلم تحقق له السرور واللذة (جناد، 2012، ص 154)

وبحسب المنحى السلوكي الدافعية للتعلم هي حالة تسيطر على سلوك المتعلم وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولات موصولة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب (العويدي، 2018، ص 11 13) ولذلك فالسلوكيون يفترضون أن المكافآت والمثيرات الخارجية كالعلامات الجيدة تمكن من التحكم في دافعية المتعلمين (صبار،2016، ص121) ولذلك فكل تركيزهم انصب على البواعث الخارجية التي تدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة وذلك من خلال مختلف أنواع المعززات التي تحفز دافعية التعلم لدى المتعلمين وبذلك فان محاولة الرفع من مستوى دافعيتهم يتأتى عن طريق مختلف صور التعزيز ومن مؤثرات البيئة (سعد، 2008، ص219) .

وتعرف الدافعية بحسب وجهة نظر رواد المدرسة الإنسانية على أنها تلك الاستثارة الداخلية التي تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في الموقف التعليمي وذلك لإشباع دوافع المعرفة لديه ولأجل تحقيق ذاته (حجاج ،2014، ص 199)، وبذلك ترتبط الدافعية بالحاجات التي يسعى المتعلم لتحقيقها فهو يستغل أقصى طاقاته لكي يحقق ذاته في تعلمه. ويعتقد المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية (معن، 2018، ص 1311) ، فالدافعية من وجهة نظرهم تعد حالة معرفية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء إلى غاية الوصول إلى حالة من التوازن المعرفي (مداحي ، بوقصارة، 2018 ، ص59). وركزت المقاربة المعرفية الاجتماعية حول الدافعية على المعتقدات والمتغيرات المعرفية والانفعالية والعوامل البيئية التي تؤثر على السعي لتحقيق الانجازات، وتتكون هذه المتغيرات المعرفية والعاطفية من الأفكار عن الذات مثل المعتقدات حول الجهود، الكفاءة، الأهداف وهذه المقاربة تشمل :

- **العزو:** الأسباب التي يقدمها الشخص لنفسه عند نجاحه أو فشله.
- **التحكم الذاتي** : معتقدات الشخص حول مدى كفاءته في أداء المهمة.
- **العجز المتعلم** : معتقدات الشخص التي تتضمن اليأس في المواقف.
- **المعتقدات عن الهدف:** مدى النظر إلى الهدف كتجربة تعلم أو انه انعكاس للقدرة .
- **تقدير الذات:** والتي تشكل مصدر للقلق أو حماية لتصور الشخص بأنه كفء أو ذكي .
- **الدافع الجوهري:** ميل للانخراط في أنشطة للتحدي وللمتعة (Alderman , 2008, p6)

إلى جانب إسهامات التيارات الكبرى في علم النفس توجد عدة **نماذج** مفسرة للدافعية ومنها :

1-3 نموذج ماكليلاند Mclelland :

حيث يري بان دافعية التحصيل توجد لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متباينة من فرد لأخر وذلك راجع إلى اختلاف مصدر مركز الضبط، فالأفراد الذين يكون مصدر ضبطهم داخلي يمتازون بالمثابرة والاجتهاد وبالتالي الدافعية العالية نحو التحصيل والنجاح بدوافع داخلية بعيدا عن أية معززات أو مكافآت خارجية، في حين يمتاز ذوي الضبط الخارجي بالنزعة إلى

تحقيق النجاح سعيا وراء الحصول على المكافآت والمعززات الخارجية (الزغلول، المحاميد، 2007، ص 100) .

2-3 نموذج اتكنسون Atkinson :

اقترح اتكنسون مصطلح " **الدافع للانجاز** " الذي يرى فيه أن " سلوك الانجاز " هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام والإحجام بين اتجاهاته للقيام بالنشاط وتجنب النشاط وبالتالي فهو المحصلة النهائية بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، شدة هذه الانفعالات هي التي سوف تحدد ما إذا كان الفرد سيكون له سلوك تجنب النشاط أو الانغماس فيه وسلوك الانجاز يتحدد حسبه من خلال أربعة عوامل :

- عوامل متعلقة بالسمات الشخصية للفرد وهي دوافع النجاح، تجنب الفشل .
- عوامل متعلقة بخصائص المهمة وهي سهولة وصعوبة المهمة (زديرة، بوطوطون، 2017، ص 170) وبذلك فان الدافعية تسببها ثلاثة عوامل رئيسية هي :

1- **الدافع للوصول إلى النجاح وانجازه** : فالأفراد الذين يقومون بأداء المهمات بنشاط وحماس مرتفعين يكون ذلك برغبة منهم في اكتساب النجاح وينتج عن هذا الدافع دافع آخر هو دافع تجنب الفشل، فقد يقبل شخصين على نفس المهمة ولكن يقبل احدهما على أدائها بحماس رغبة منه في تحقيق النجاح ويقبل الأخر عليها بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل .

2- **احتمالية النجاح** : قبل القيام بالسلوك فالفرد يسبق ذلك بتوقعات حول حظوظه في النجاح فيه، فاحتمالية النجاح في أية مهمة يتوقف على تقويم ذاتي يقوم به الفرد الذي يرغب في انجاز مهمة ما، فالمهمات الصعبة تؤدي إلى شعور الفرد بانعدام قدرته على أدائها (غباري، 2006، ص 53).

3- **قيمة باعث النجاح** : إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فالباعث يجب أن يكون اكبر قيمة من صعوبة المهمة وذلك للحفاظ على مستوى دافعية مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة تستثير حماس الفرد، وحسب اتكنسون فمن المهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح وإضعاف احتمالات الفشل ، وان

يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وقابلة للحل (غباري، 2006، ص 54).

3-3 نماذج نظرية العزو :

لقد كان " **روتر Rotter**" أول من وضع مفهوم مصدر الضبط أما " **وينر Weinner**" فقد فضل استخدام مصطلح مصدر السببية والذي تعمق في فرضية "**هيدر** "، فالعزو هو قيام الأفراد بإسناد نجاحهم أو فشلهم لأسباب وذلك بربط السلوك بالظروف والعوامل التي أدت إليه، إذ إن إدراك الفرد للسبب يؤدي إلى مساعدته على التحكم في ذلك الجزء من البيئة حتى وان كانت تلك المعتقدات غير حقيقية (صبار نورية ،2016، ص 122) ، ويرى "**وينر**" إن الأفراد يحاولون البحث عن أسباب نجاحهم وفشلهم وذلك بعزوها إلى أسباب معينة وهذه الأسباب صنفها " **وينر** " في ثلاثة مجموعات رئيسية وهي :

1- الأسباب الداخلية مع مسببات خارجية مثل القدرة، المزاج، الجهد والأسباب الخارجية تتضمن صعوبة المهمة، اتجاهات المدرس، الحظ، مساعدة الآخرين.

2- المسببات الثابتة أو الدائمة مثل القدرة وغير الثابتة مثل المزاج.

3- الأسباب التي تخضع للضبط أو التي لا تخضع له فمثلا عدم القدرة على التحكم في الحظ أو المزاج في يوم الامتحان (أبو حويج ،أبو مغلي ، 2004، ص 151) .

فحين يعزو المتعلم فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فان ذلك سيشعره باللامبالاة ويصبح غير مدفوع لأنه يعتقد انه غير قادر على التغيير فيعتاد على الفشل، أما إذا عزاها لأسباب غير خاضعة لسيطرته فان تحصل على نوع من التشجيع فسوف يشعر بالحاجة للنجاح (جناد، 2012، ص 157) .

بشكل عام يمكن أن نشير إلى أن جهود العلماء على اختلاف اتجاهاتهم في تفسيرهم ووصفهم لمفهوم الدافعية هم في الحقيقة قد وضحوا الأسباب التي تولد وتظهر السلوك، فالتحليلين نظروا للدافعية بأنها تعبير لاشعوري تستمد من الرغبة في الحصول على اللذة وتجنب الألم، أما السلوكيون فقد اعتبروا أن العوامل المتمثلة أساسا في البيئة والتعزيز يلعبان دورا هاما في إثارتها وزيادتها، وخلافا لذلك فان أصحاب المدرسة الإنسانية ربطوها بسعي المتعلم لتحقيق حاجات تحقيق وتطوير ذاته، و تستمد الدافعية بحسب المعرفيون من التوقعات والأفكار التي يبنيها المتعلم عن المهمة التعليمية، وقد حصر أتكنسون العوامل

المسببة للدافعية في الدافع للوصول إلى النجاح وانجازه، احتمالية النجاح، قيمة باعث النجاح. في حين ربطت الدافعية بحسب رواد نظرية العزو بالأسباب التي يرجع إليها الفرد نجاحه أو فشله والتي قد تكون داخلية أو خارجية، مستقرة أو متغيرة، فنمط العزو أو مركز الضبط يعد حسبهم المحرك الرئيسي للدافعية .

4. الدافعية للتعلم : أي دور للمعلم في استثارتها لدى طلابه ؟

لقد وضح " **فيو** " إن الدافعية ظاهرة ديناميكية تتغير بصفة مستمرة تتفاعل فيها كل من مدركات و سلوكات التلميذ مع محيطه حتى يبلغ هدفه ، وبالتالي فانه يجب على المعلم بحسب " **فيو** " أن لا يتوقع أن مادته الدراسية لوحدها ستعمل على زيادة دافعية التلميذ ولكنها تزداد بالشروط التي يخلقها المعلم داخل القسم والتي ترتبط بمدركات التلميذ حول النشاط البيداغوجي (صبار نورية، 2016، ص 120). إن طبيعة العلاقة معلم – تلميذ جد هامة بالنسبة للتلميذ حيث أنها مرتبطة مع نجاحه والتزامه بأداء النشاطات المدرسية، فالجهود التي يبذلها التلاميذ في المدرسة تعتمد على علاقتهم مع أساتذتهم، فالتفاعلات الايجابية تؤدي إلى موقف ايجابي من طرف التلاميذ و الشيء نفسه بالنسبة للاحترام فهم يعبرون عنه عن طريق قيامهم بواجباتهم وان يتبعوا موقفا ايجابيا في الصف كما أن ذلك يؤدي إلى مشاركتهم فيه بفاعلية و نشاط (بولحروف، رواق، 2017، ص 62) . وتضيف " **ميللر Miller** " إن دافعية الطلاب وأدائهم يتحسنان عندما يتم تعديل أسلوب التعلم بحيث يلائم ميولهم وتوصي بضرورة تحمل المعلمين مسؤولية فهم تنوع مستوى طلابهم وتقديم المعلومات بطرق متعددة بهدف التكيف مع كافة ميول الطلاب (حاج موسي، 2015، ص 590) .

إن هناك عدة دراسات اهتمت بعرض الأساليب والطرق التي يمكن إتباعها لتنشيط دافعية الطلاب نحو التعلم ومنها دراسة " **امس Ames** " **(1990)** التي خلصت إلى أن الدافعية المرتفعة نحو التعلم تتوقف على عدة أمور لابد أن يراعيها الأستاذ، وذلك من خلال قيامه بتحديد الخبرة المراد تعلمها والذي يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه طلابه وذلك من اجل إثارة النشاط وتوجيهه لتحقيق الهدف مع اختيار الأهداف التي تكون مرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى مع الحرص على تحديد الأهداف التي تكون

مناسبة مع الاستعدادات العقلية للطلبة حتى لا يحجموا عن بذل الجهود لتحقيقها إذا ما اعتقدوا انه يتعذر عليهم الوصول إليها مع ضرورة استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف وذلك لما له من دور في تقوية دافعيتهم (احمد ، 2012). وهناك اعتبارات لابد إن يأخذ بها المعلم عند إثارة دافعية طلابه منها :

- مراعاة المرحلة التعليمية التي يمر بها الطلبة، ذلك لان أساليب التهيئة وإثارة الدافعية التي تصلح لطالب المرحلة الابتدائية تختلف عنها في المرحلة الثانوية .
- طبيعة المادة الدراسية التي يدرسها، فأسلوب إثارة الدافعية الذي يناسب مادة اللغة العربية قد لا يناسب مادة أخري كالرياضيات وذلك لاختلاف جوانب التعلم المتضمنة فيها من حيث (الحقائق ،المفاهيم ، المبادئ ،النظريات) (شبر وآخرون ،2014، ص 153) .

ولابد أن تشمل مهمة المعلم لإثارة دافعية المتعلمين للتعلم على أربعة جوانب أساسية هي : إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس وحصر انتباههم له والمحافظة على استمرار هذا الانتباه خلال كل الحصة الدراسية ومشاركتهم في أنشطة الدرس (نوري، 2011، ص 186) . و لذلك يمكن إثارة دافعيتهم من خلال عدة استراتيجيات تطرح ممارسات ميدانية و آليات تطبيقية تتمثل في :

4-1 الاستراتيجيات التدريسية :

حيث انه يمكن للمعلم جذب انتباه طلبته والمحافظة عليه من خلال التنويع في طرائقه التدريسية طوال الحصة وذلك من خلال:

- تشكيل البداية الصحيحة للتدريس حيث إن كل حصة تدريسية لابد أن تبدأ بموقف هادف تثار فيه التساؤلات وهذا ما يجعل منه منبعا للقوة الدافعة (سليمان، 2004، ص 89)
- التنويع في استخدام الطرائق التدريسية في حصته مثل استخدام طريقة المحاضرة والعروض العملية والمراجعة وطريقة المناقشة والمشروعات والتعلم بمساعدة الكمبيوتر (دريسي، 2019، ص 52) .

- تجنب الروتين في الأنشطة التدريسية وذلك من خلال تنفيذ غير المتوقع بين الحين والأخر، فبدلا من إعداد المعلم لورقة عمله عليه أن يطلب من طلبته القيام بأعدادها .
- منح الطلبة نوع من السيطرة والسيادة على الدرس وعلى تعلمهم، وذلك بإعطاء الطلاب نوع من المسؤولية في اتخاذ القرار، فالطلاب عند شعورهم بان لهم رأي يحترم في الموقف التعليمي (أين، متى، كيف) وفي نتائج التعلم (البحث عن المستوى الذي يريدون تحقيقه) تستثار دافعيتهم (دريسي، 2019، ص 53) .
- المواجهة الأصلية وهنا يكمن دور الأستاذ في إضفاء الحياة على الموضوعات الجافة عن طريق تحويلها إلى مواقف حية (سليمان، 2004، ص 77).
- على الأستاذ أن يبسط الموقف التعليمي و لا يجعله يشتمل على كم كبير من المعلومات الجديدة مما سيكون سببا لظهور الصعوبات والمتاعب وذلك لان الطالب قد لا يفهم ولا يسيطر على الموقف التعليمي ويعجز عن ربط ما كان لديه من معلومات بما قدم من معلومات جديدة (سليمان، 2004، ص 77).
- مساعدة المتعلم على تذكر التعلم السابق للاستفادة منه في التعلم الجديد.
- إدخال عنصر المرح والتشويق في الموقف التعليمي (الزغلول، المحاميد، 2007، ص 104)

4-2 توفير مناخ تعليمي مناسب يؤثر على دافعية الطلاب :

– التخلص من التهديد : حيث يجب على المعلم أن يتخلص من أسلوب التهديد في الموقف التعليمي ويكون ذلك من خلال بناء علاقات قائمة على الاحترام وليس على الخوف مع طلبته .

– تأسيس بيئة ايجابية ويكون ذلك من خلال إشاعة روح الفريق بين الطلبة والتي تشجع على خلق علاقات ايجابية تقودهم إلى العمل المنتج .

– إظهار المعلم اهتمامه وميله الخاص نحو المادة الدراسية وكذا إبداء رغبته الكبيرة في تعلم المزيد عنها فهو بذلك يشكل قدوة لطلابه ويرفع من دافعيتهم الذاتية للتعلم .

– إشعار المعلم الطلاب بأنه يؤمن بقدراتهم على التعلم ورغبتهم فيه وذلك لان ما يزيد وما يستثير دافعية الطلاب هي تلك الرسائل التي ينقلها المعلم لطلبته والتي تعبر عن مدى اعتقاده بقدراتهم ورغبتهم في التعلم، حيث يرى " **بروفي** " في هذا الصدد انه لا يجب أن ينقل المعلم لطلابه اعتقاده بعدم حبهم للموضوع الدراسي وأنهم يبذلون الجهود فقط لأجل الحصول على علامات جيدة فقط (العتوم و اخرون، 2015، ص 205) .

– بناء مناخ صفي تتوافر فيه الشروط الكفيلة لإشباع حاجات الطلاب للأمن والانتماء واحترام الذات واستبعاد أية عوامل مهددة تثير قلق الطلاب ومخاوفهم، فالتنافس الشديد الذي يسود معظم النظم المدرسية والتأكيد المتطرف على أهمية النجاح، والعقوبات الشديدة المترتبة على الفشل هي من العوامل الحاسمة التي تستثير قلق الطلاب ومخاوفهم وتؤدي بالتالي إلى إحباط دافعيتهم وفشلهم، فالتعرض لمستوى معين من القلق قد يبدو ضروري لحفز الطلاب وحثهم على تكريس أقصى جهودهم، غير أن تجاوز هذا
المستوى قد تؤدي إلى نتائج عكسية (نشواتي، 2003، ص 222) .

– تجنب التفاعل السلبي عندما يخطئ الطالب في الإجابة عن الأسئلة كالنقد وإبداء عدم الرضا (مثل أن يقول له المعلم هذا خطأ كبير، أنت لا تعرف، انك لم تفهم) فهكذا تفاعل يؤدي إلى انخفاض مشاركة الطالب (زديرة، بوطوطون،2017، ص 174). فحسب "**ستيبك**" فان كثيرا من الأساتذة يميلون إلى انتقاد طلبتهم منخفضي أو منعدمي الدافعية للتعلم ولا يحاولون الاتصال بهم إلا نادرا، مقابل هذه السلوكات فان هؤلاء الطلبة لا يبذلون أي جهد في تعلمهم لأنهم يدركون انه لن يتوجه لهم بالأسئلة أو بالكلام إلا عند توجيه الانتقادات لهم أو توبيخهم فيدخلون في دائرة مفرغة، فالأستاذ لا يشجعهم وبالتالي ليس لديهم دافعية للقيام بالعمل الدراسي وبما أنهم لا يعملون فإنهم يصبحون ضعفاء التحصيل (فيو، 1997، ص 249) .

4-3 توجيه انتباه الطلاب دائما نحو الأهداف التعليمية :

عندما يحث المعلم طلابه على الدراسة من اجل الحصول على علامات جيدة في الامتحان فهو بذلك يشجعهم على تبني أهداف أدائية، وهي أهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم أما إذا حثهم على الدراسة بتوضيح لهم كيف أن المادة الدراسية ستفيدهم في المستقبل وكيف ستمكنهم من التقدم والتحسن في دراستهم، وبالتالي فلابد أن يوجه اهتمامهم إلى الأهداف

التعليمية وهي الأهداف التي توجه جهودهم نحو الفهم الحقيقي وإتقان المادة الدراسية، ولابد أن يكون توجيههم لأهداف صعبة ولكنها قابلة للتحقيق، أي أنها تلك المهام التي سيحققونها ببذل الجهد والممارسة (العتوم، 2018، ص 204– 205) ويستطيع المعلم زيادة دافعية الطلاب من خلال تمكنهم من صياغة أهدافهم بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي تتناسب مع استعداداتهم وجهودهم .

4-4 استثارة حاجات الطلبة للانجاز والنجاح :

يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص للطلبة الذين لا يبلغ مستوى حاجاتهم حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم الدراسية، لذلك فتكليف ذوي الحاجة المنخفضة للنجاح والانجاز بمهام سهلة نسبيا يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة الطالب للانجاز وزيادة رغبتهم في بذل الجهد والنجاح وذلك لان النجاح في أداء المهمات الدراسية يمكنه من تحقيق ثقته بنفسه وفي قدراته مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد .

4-5 التغذية الراجعة :

إن التوضيحات التي يقدمها المعلم لطلبته عن أسباب نجاحهم أو فشلهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، وإذا وجد الطالب صعوبة في إتقان مسالة ما فبإمكان المعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة، وعندما ينخرط الطالب في المهمة الدراسية يمكن للمعلم أن يلقي على مسامع الطالب عبارات تشجيعية معينة تزيد من دافعيته كان يقول له لقد عرفت بأنك تستطيع القيام بالمهمة بنجاح وذلك من خلال ما بذلته من جهد جاد، لقد حققت الهدف لأنك عملت بجد (الشقيقي، 2014، ص 137). كما تشمل التغذية الراجعة أيضا تعريف الطلاب بنتائج اختباراتهم بحيث تعاد للمتعلمين أوراق الاختبارات وذلك حتى يتعرفوا على الإجابات الصحيحة والخاطئة (شبر وآخرون، 2014، ص 155).

4-6 التقييم :

لقد لاحظ " **مرتان ف كوفانغطون** " أن المقارنة بين الأنداد والمنافسة التي يولدها التقييم تضران بدافعية المتعلمين ضعيفي أو متوسطي التحصيل بينما تشجع الأقوياء ولذلك أوصي بان يحرص المعلم على :

- اختيار مواضيع تقييم تمكن من ملاحظة التقدم الحاصل بدلا من اختيار مواضيع تقيس فقط مستوى المعارف أو بلوغ الأهداف (الامتحانات).
- تحليل أعمال المتعلمين بدلا من الاكتفاء بوضع علامة فقط .
- حث المعلم المتعلمين على تقييم ذواتهم .
- اعتراف المعلم بالجهد الذي بذله المتعلمون .
- تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي بدلا من المنافسة والمقارنة (رولند فيو،1997، ص 247) .

5. خاتمة:

إن دافعية التعلم هي تلك القوة التي تحرك سلوك المتعلم للمثابرة والمواظبة على أداء مختلف النشاطات الدراسية، يمكن الاستدلال عليها من خلال حرص المتعلم على تأدية مختلف المهمات الدراسية دون تلكؤ أو تأجيل، الرغبة التي يبديها في الاستمرار في الدراسة والنجاح فيها، أداء العمل الدراسي بصورة جيدة رغبة منه في تجنب الفشل. إن مشكلة انخفاض أو تدني الدافعية لدي التلاميذ لها عدة أسباب، قد تكمن في ادراكات التلميذ حول قدراته أو حول صعوبة الأنشطة التعليمية وقد تلعب الأسرة وخاصة الوالدين دورا في ذلك، وقد يرتكب المعلم أخطاء تعليمية خاصة المتعلقة بطريقته في العقاب أو طريقة تقديمه أو شرحه للدروس. ولان الدافعية للتعلم يمكن تحسينها أو الرفع منها من خلال خلق وتوفير الشروط التعليمية اللازمة التي تنحصر أساسا في الاستراتيجيات التي ينفذها المعلم خلال الحصص الدراسية و التي تنمى وتنشط الطاقة المحركة للتعلم و التي تبدأ بخلق الجو العلائقي الملائم الخالي من التهديد و الذي يساعد على خلق الثقة لدى طلابه في تحقيق النجاح الدراسي حيث تشبع فيه حاجاتهم للتطور والانجاز مع القيام بشرح المادة الدراسية بشكل مشوق، مبسط. حتى لا يتكون لديهم إحساس بالعجز بالإضافة إلى الحرص على تقديم التعزيز المناسب إذا ما اظهروا تحسنا أو تقدما. لابد أن نشير في الأخير إلى أن

امتلاك المعلم لمهارات إثارة وتحسين دافعية طلابه قد يجنبهم الوقوع في الكثير من المشكلات الدراسية كالملل، التأخر، التسرب والفشل.

6. قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- احمد حاج موسى، (2015)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية، مجلة الآداب، (111)، 589-614. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- أسماء خويلد، (2017)، الملامح الأساسية المحددة لمفهوم الدافعية، مجلة أفاق للعلوم، (7)، 175-178. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz
- امزيان بهية، خطاب حسين، (2015)، اثر إستراتيجية التعليم التعاوني على زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، سلوك، (2)، 205-225. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz
- ايرينا الكسيفا، (2009)، علم النفس التربوي، ترجمة بدر الدين عامود، دمشق، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- بولحروف امينة، رواق عبلة، (2017)، عزو النجاح وطبيعة العلاقة أستاذ تلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، (14)، 49-66. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz
- ثائر احمد غباري، (2006)، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1.
- جناد عبد الوهاب، (2012)، اثر بعض العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمحددات لدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسات نفسية وتربوية، (9)، (149-174). تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz
- حجاج عمر، (2014)،الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (16) 191-210 تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابطhttps://www.asjp.cerist.dz
- حجام العربي، فارس الزهرة، (2015)، دور تكنولوجيات التعليم في خلق الدافعية لدى طلبة التعليم الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي،(18)، 168-186. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- خليل إبراهيم شبر وآخرون، (2014)، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، ط1.

- دريسي عبد الكريم، (2019)، المقاربات النظرية الحديثة لدافعية الانجاز عند التلاميذ في التربية البدنية والرياضية، مجلة علوم الرياضة والتدريب،3(4)، 43-56. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- ربعي محمد، الدافعية للتعلم لدى الراشد بين البيداغوجية و الاندراغوجية آية مقاربة نختار لأية دافعية وتعلم، 457-478. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- رشيد حميد زغير، سليمان مفتاح الشاطر، (2018)، توفر الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي لمدينة سرت، مجلة الأستاذ، (227)، 365-394. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- رشيد خلفان، مليكة برجي، (2017)، الفرق بين الجنسين في الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (12)، 321-335. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- رولند فيو، (1997)، الدافعية الشرط الأساسي للنجاح، ترجمة يوسف أعراب ،مجلة معالم ،(1) ،241-250.
- زديرة خمار، محمد الصالح بوطوطون، (2017) ، أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية، (8)، 162-180 . تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- سيسبان فاطمة الزهراء، (2016)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الحوار الثقافي، (9)، 384-390 تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- صبار نورية،(2016)، قياس مستويات الدافعية دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الثانوي، 116-133 . تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- عائشة بوكنوس،(2011)، الدافعية للتعلم :أسباب انخفاضها وعوامل تنشيطها لدى المتعلمين، معارف،(11)،103-118. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- عبد المجيد نشواتي، (2003)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط 4.
- عثماني عابد، (2015)، البناء العاملي لمقياس ليبر للدافعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة سلوك، (2)، 8-26. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz

- عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة، (2005)، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط 1، الأردن، دار المسيرة
- على السيد سليمان،(2004)، مبادئ ومهارات التدريس في التربية الحديثة، القاهرة، دار قباء.
- عماد عبد الرحيم زغلول، شاكر عقلة المحاميد، (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن ط 1
- فريد بوقريرس، (2014)، التنبؤ بالفشل وتصحيح المسار العلمي قراءة في النموذج السوسيومعرفي للدافعية للتعلم، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، (9)، 8-20 . تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- مايسة فاضل احمد، (2012)، العوامل المساهمة في دافعية الطلاب نحو التعلم، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 4 (4)، 451-588. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- محمد نوفل، (2011)، الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقدير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 25(2)، 277-308. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- محي الدين توق وآخرون، (2003) ، أسس علم النفس التربوي، ط 3، الأردن دار الفكر.
- مداحي العربي، بوقصارة منصور، (2018)، علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة التنمية البشرية، (10)، 56-75. تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz
- مروان أبو حويج ،سمير أبو مغلي،(2004)، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري، الأردن، ط1 .
- معن عبد الكاظم العويدي، (2018)، مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،(38)، 1306-1322. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- مقنين عبد الحق، فرنان مجيد، (2017)، جودة الحياة الوظيفية كأحد العوامل الرئيسية لتنمية الدافعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة معرف، (22)، 212-233 . تم استرجاعه في 2019/10/01 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz

- موسى احمد الشقيقي، (2014)، العلاقة بين الدافعية الداخلية والتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الكلية الجامعية بالقنفذة التابعة لجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 34(1)، 131-149.
- ميسون كريم ضاري، بيداء هاشم جميل، (2016)، الدافعية الداخلية الأكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (51)، 222-251. تم استرجاعه في14 /2019/08 على الرابط www.iasj.net
- هيفاء عبد الهادي نوري، (2011)، أسباب انخفاض الدافعية لدى طلبة قسم الفيزياء في كلية التربية جامعة البصرة نحو تخصصاتهم وسبل معالجتها، مجلة أبحاث البصرة ،36(3)، 181- 205.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- *Norbert Sillamy, (1999)**, dictionnaire de psychologie**, Larousse,paris .*
- *Emmanuel G. Blanchard, (2007), **motivation et culture en e Learning**, thèse de doctorat, université de Montréal.*
- *Thierry Kaesenti, (2019**), comment le recours aux TlC en pédagogie universitaire peut favoriser la motivation des étudiants : le cas d'un cours médiatisé sur le web**, cahiers de la recherche en éducation, 4(3), 455-484, htpp//:doi.org .*
- *Kulwinder Singh,(2011), **study of achievement motivation in relation to academic achievement of students**, international journal of education planning & administration 1(2), 161-171.htpp//pdfs, semanticsholar.org.*
- *M.Kay Alderman,(2008), **motivation for achievement**, Taylor 2, London, 2th edition .*